

## المواطن .. ومربع الشقاء .. !

أنيس عبدالله عوشان



- يصارع المواطنون البسطاء ويكابدون من أجل لقمة العيش التي أصبحت في هذا البلد صعبة المنال وقاسية، بسبب انحسار فرص العمل، والتدهور المستمر في القيمة الشرائية للعملة، وكذا الغلاء الفاحش، الذي يقضم الظهور بسبب غياب الرقابة على الأسعار وترك الحبل على الغارب للمتحمكين بأقوات الغلابي ليفعلوا ما بدا لهم دون حسيب ولا رقيب، في حين أن الحكومة تعمل في نفس الاتجاه الذي يعمق ويضاعف من قسوة الحياة لدى هؤلاء الغلابي، فأخر مفاجأتها لهم كانت جرعة ٥٠٪ الزيادة في فواتير الكهرباء التي جاءت كالصاعقة على رؤوسهم وخصوصاً من يعيشون في المحافظات الساحلية الحارة التي لاشك هم أكبر من سينالهم أضرارها نظراً لحاجتهم الشديدة للكهرباء، فكيف لهؤلاء البسطاء في ظل وضع كهذا أن يغادروا مربع البؤس والشقاء ومن يعيد إليهم الأمل بعد أفضل في ظل ما يلامسونه من عناء وشظف العيش وضيق ذات اليد.

- في ظل هذا الوضع البائس دفعت الكثير من الأسر بأبنائها للعمل لسد حاجتها المعيشية، ترك الأطفال صفوف الدراسة ليتحملوا جزءاً من عناء أسرهم، تجددهم يتقافزون منذ الصباح الباكر عند تقاطع الطرقات، منتظرين الإشارة

## مهرجان البلدة.. وطرف المواطن ما هني رقدة



جمعان سالم بلغيث

تعجبت كثيراً من تلك الجهود والتحضيرات وتشمير السواعد التي توالى هنا في محافظة حضرموت للاحتفال بمهرجان يسمى «بمهرجان البلدة السياحي» والذي يصادف الاحتفال به كل عام عادة في هذا الشهر يوليو من الخامس عشر حتى نهايته..!

المهرجان بالطبع يكف مبالغ ليست قليلة، تصرف في أغاني وزوامل ورقص... وهو جوهر المهرجان ومضمونه، بينما الناس لها مدة «ترقص مذبوحة من الأثم».. الأثم الذي سببه الحر والرطوبة وتقطع التيار الكهربائي والذي بدأت حلقاته مع بداية فصل الصيف، وزاد الطين بلة حادث تعطل المولدات الأخير بمنطقة الريان، إضافة إلى الضربات الموجعة التي تلقاها المواطن من فواتير هذا الشهر التي نزلت محملة بمبالغ خيالية بعد التسعيرة الجديدة التي أقرتها الحكومة هداها الله، وزرع في قلبها محبة الغلابي.

كان من الواجب إلغاء ذلك المهرجان خصوصاً هذا العام مراعاة لشعور الناس الذين تعبوا من مشاهد الكهرباء التراجيدية وفصولها والتي كان آخرها زيادة ٥٠٪ في التعرفة، وأن يتم تكريس المبالغ المرصودة للمهرجان في تغيير حال الناس الذين ملوا من (طفي الكهرباء) وذلك بشراء قطع غيار للعاطل من المولدات.. أو توفير جزء من مبلغ المكنائ الجديدة لإكمال النقص في إنتاج الكهرباء.

هكذا كان العشم، فالخلق في توتر، والواحد منهم من كثر (الطفي)، له أشهر كثيرة «طرفه ما هني رقدة».. يبيت على قول حداد بن حسن الكاف:

«كما مول المطاحن والرمد ومن الكدر من ماد لا ماد»!!

فمهما استعد القائمون على المهرجان من دعايات ورقصات ولوحات فنية واستعراضات فإنها لن تدخل البسمة في نفوس المطحونين من عامة هذا الشعب الطيب الذي قضى أيامه الماضية في نكد... ينتظر انفراجاً في أزمتته، لعل أهمها استمرار التيار الكهربائي مثل بقية خلق الله... فمن أين للمواطن بالفرح لمناسبة كهذه.. ومن أين له بالمرح والسلي «وما في القلوب يعلمه علام الغيوب»!؟..

الحمراء حتى يهرولوا أمام السيارات، عارضين ما يحملون من صحف ومناديل ورقية وأشياء خفيفة، معرضين حياتهم للخطر من أجل إعانة أسرهم، على تكاليف المعيشة المرهقة، والبعض منهم للأسف يعملون في مهن شاقة لا تتناسب مع أعمارهم وأحجام أجسامهم الصغيرة الطرية، وآخرون دفعت بهم الحياة لعبور الحدود تهريباً رغم المخاطر الكبيرة التي يتعرضون لها نتيجة لذلك، لكنها الحاجة والعوز، حتى من استطاع أن يكمل دراسته دفعت به البطالة إلى الشارع ليجد نفسه عالة على ذويه، فتناسى كل مدرسه وليلتحق بأول عمل يجده على رصيف ذلك الشارع، مهما كان نوع ذلك العمل حتى ولو كان بسيطاً، المهم الكد وراء لقمة العيش، هل كتب على المواطن في هذا البلد أن يظل يصارع الحياة إلى ما لا نهاية أو إلى متى يظل أحلامه بحياة سعيدة خالية من المنغصات وهموم المعيشة؟!.. الأحزاب السياسية تعاضد فيما بينها للظفر بحصة في كعكة السلطة غير مبالية بما يعانيه المواطن، ولا يعرفون قيمته إلا في وقت الانتخابات فأى أحزاب هذه التي تجري وراء مصالحها الضيقة، فمن يخفف عن هؤلاء البسطاء إذا كان الجميع غير مبال بهم، في حين أن الكل يتحدث باسمهم، فهل من نظرة إلى ما يكابده هؤلاء من مشاق؟!.. والله المستعان.

oshan145 @Gmil.com

## طالب يهني يكرمه الرئيس أوباما ويناشد الرئيس بإتهام دراسته

لودر/ الطريق/ سالم لعود

High School (School) بولاية البنيوي الأمريكية، من بين ١٢٠٠ طالب وطالبة غالبيتهم أمريكيون، وعدد قليل من جنسيات أجنبية أخرى



وبمعدل ٩٨٪.

وقال «حمداً لله لتحقيق هذا النجاح، وشعرت بسعادة غامرة حين كرمني الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في يونيو ٢٠١٠م وتم منحي شهادة

عاد الطالب اليمني المتفوق أحمد سالم قاسم القبلي، من الولايات المتحدة الأمريكية إلى مسقط رأسه بقرية الحمراء، إحدى القرى الريفية في مديرية لودر م/أبين، بعد أن استكمل دراسته، من المنحة التي تكفلت بها منظمة (ISE) الأمريكية ومعهد إيميدست خورمكس م/عدن، للدراسة بإحدى المدارس الثانوية في ولاية «البنوي» بالولايات المتحدة الأمريكية.

وفي تصريح لـ «الطريق» عبر الطالب المتفوق أحمد القبلي عن سعادته البالغة لتثريته بلاده اليمن، بحصوله على «المركز الثاني» في السنة الثانية ثانوية بمدينة (United Township

## اجتماع تحضيرية أربعينية كباس

جحاف/ الطريق/ عبدالرحمن النقيب عقدت اللجنة التحضيرية لأربعينية الشهيد محمد محسن كباس عصر السبت الماضي اجتماعها الثاني في منطقة السلقة بجحاف م/الضالع برئاسة الأخ محمد ناجي سعيد، حيث اطلعت على عمل اللجان المكلفة بجمع الوثائق والموضوعات وما أنجزته وما تبقى من عملها حتى الآن، ودعت اللجنة كافة زملاء الشهيد وكل من يرغب في الكتابة عنه، وفي الكتاب الذي يجري إعداده أن يوافيها بذلك.

وأقر الاجتماع أن تعقد آخر اجتماع في ٢٥ يوليو الجاري على أن يتم في هذا الاجتماع استكمال الوثائق وتسليمها إلى لجنة إعداد الكتاب.

## السفارة الأمريكية ترمم دار الضيافة في مدينة زبيد

صنعاء / الطريق / خاص

في مدينة زبيد التاريخية في محافظة الحديدة، وتعد دار الضيافة التي شيدها أسطى سالم شامي أحد أشهر البنائين اليمنيين في عام ١٩١٤، أحد أهم المعالم في مدينة زبيد، وتشتهر الدار بنمطها المعماري الفريد واستخدامها كدار للضيافة للزوار العرب والأجانب عبر التاريخ.

وأوضح بلاغ صحفي صدر عن السفارة الأمريكية بصنعاء أمس - تلقت «الطريق» نسخة منه - أن مشروع ترميم دار الضيافة بدأ

## صرفه مواطن من المنصورة..!

السبت ٢٠١٠/٧/١٧ م انقطعت الكهرباء ثمان مرات حتى الساعة الثالثة صباحاً.  
الأحد ٢٠١٠/٧/١٨ م انقطعت الكهرباء لمدّة سبع مرات حتى الساعة الرابعة عصراً.  
الماء مقطوع من يوم السبت حتى يوم (الأحد) ٢٠١٠/٧/١٩ م.  
والحل ماذا...؟! فكل مسؤول يوجد لديه مولد خاص ولا يهمه المواطن...!؟

فضل محمد مرشد

## الوكيل عبدالله مثنى يتفقد مديريات ردفان

ردفان/ الطريق / خاص

قام الأخ/ عبدالله ناصر مثنى وكيل أول محافظة لحج لشؤون مديريات ردفان الأربع بزيارة تفقدية، تفقد خلالها مستوى عمل الأجهزة الأمنية في المديريات: ردفان، الملاح، حالمين، وعقد عدداً من اللقاءات مع مواطني المديرية، تناولت مستوى أداء وتفعيل نشاط المكاتب التنفيذية وتسهيل معاملات المواطنين، كما شدد الوكيل على أهم مشكلة تعاني منها ربايات ردفان والمتنقلة بتأمين الطرقات العامة ومنع أي مظاهر في الطرقات.

هذا وتعد زيارة الأخ الوكيل أول زيارة منذ تعيينه الأسبوع الماضي.

## استياء شعبي بالوضع جراء ارتفاع الأسعار

الوضع/ الطريق/ ناصر الشماخي

يعم مديرية الوضع م/أبين استياء شعبي جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية ووصولها إلى مبالغ ترهق المواطن وتمنعه من الحصول عليها نظراً لعدم وجود موارد مالية يعتمد عليها في مواجهة هذا الارتفاع الجنوني في الأسعار.

## تعقيب حول: «قريباً الانتهاء من بناء 150 وحدة سكنية لعمال مصافي عدن»

كشف بالأسماء» وأوضح التعقيب «تغيير أهداف الجمعية التعاونية من خدمة وإنسانية ووطنية إلى مشروع استثماري وتجاري، وتجلي ذلك بعد إنزال الاستبيان الذي طالب الأعضاء بدفع مبالغ خيالية وتعجيزية تتراوح ما بين ١٨ - ٢٩ ألف دولار وأقساط شهرية من ١٣٠ - ٢٢٠ ولمدة عشر سنوات، مع دفعة أولية ٣٠٠٠ دولار، حيث رفض العمال هذا الاستبيان».

وجاء في التعقيب: «الحديث عن تحديد ١٥٠٠ ريال سيدفعها العمال نظير قيمة البناء بحسب ما جاء في المقال، هو دليل إثبات وشاهد على المبالغة التي يراود بها تغطية الحقيقة». وأكد تمسك العمال بتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله - المعلنة سابقاً في الزيارات العديدة، إلى المصفاة ووعود إدارة المصفاة منذ ١٩٩٤م بدعم مشروع مدينة الصالح، ولكنها لم تنفذ».

وتسطر التعقيب إلى أهم تلك الخروقات ومنها «البدء بعملية البناء دون موافقة مسبقة من الأعضاء، استخدام أصول العمال في عملية البناء والتي تقدر بأكثر من ٨٠٠ مليون ريال دون إذن من العمال، عدم إظهار أي رسوم تفصيلية توضح المساحة التي سيتم البناء عليها والخدمات العامة من مدارس وأسواق ومساجد وغيرها، والتي تقدر مساحتها ٥٢٪ من إجمالي مساحة الأرضية التي لانعلم لمن ستذهب فائدتها.. رفض الهيئة الإدارية للجمعية إعادة المنسحبين واستيعاب العمال المستجدين، وتقديم



عدن/ الطريق / خاص تلقت «الطريق» تعقيباً مرفقاً بصور من الوثائق والمتابعات من الأخ أديب عبدالمنان عبدالمؤمن درهم، عامل في شركة مصافي عدن، وعضو في الجمعية التعاونية السكنية، حول ما نشر في الصحيفة، العدد (٧٤٠) بعنوان: «قريباً الانتهاء من بناء ١٥٠ وحدة سكنية لعمال مصافي عدن».

أوضح فيه ما يجري في مشروع الجمعية السكنية منذ عقدين من المعاناة والصبر والتسويق والمماطلة والعبث بأموال العمال وأراضيهم، وحقوقهم وسوء التصرف الذي يضر بمصلحة العمال.. ويخالف القوانين واللوائح الخاصة بالجمعيات السكنية، المحددة من الشؤون الاجتماعية، الذي تمارسه الهيئة الإدارية، والتي تعتبر بحسب التوضيح «إدارة غير شرعية، لأنها معينة وليس منتخبة منذ العام ٢٠٠٢م».

## لسبايعات إيش العمل..؟!!

جديدة قديمة حكاية أشغلو الشعب، خلوهم مدوخين زيادة الأعباء بفاتورة الكهرباء بالرغم من أنهم مفلسين قد الدخل والراتب بال... ووقت حد الكفاف والسبب الفاسدين زادوا ططحوناً بأسوأ قرارات إرهاب شعبيهم المواطنين إيش العمل غير نقاتع ونرفض ومن فين نجيب أذان صاعين ياريت في منطق ورحمة وفي ما يسمى جمهورية المستحقين حقنا ومش حقنا والا موتوا بفقركم يا طيبين



طارق العمراري